

أنور المعداوى ورسائله

ماذا تعنى هذه الرسائل التى كتبها أنور المعداوى إلى فدوى طوقان وما هى قيمتها ؟ . مع السطور الأولى من هذه الرسائل نشعر أن المعداوى قد كتبها بأسلوب رائع جميل يتدفق حيوية وعذوبة ، وقد كان المعداوى فى كل كتاباته من أصحاب الأساليب المتميزة ، وكان على الدوام حريصا على جمال اللفظ والعبارة ، وكان حريصا فى نفس الوقت على تحقيق نوع من الإيقاع الموسيقى فى كتابته مما أعطى لأدبه لمسة من لمسات الشاعرية الجميلة النادرة .

وقد ساعد المعداوى على تحقيق ذلك كله موهبة أدبية لاشك فى خصوصيتها وأصالتها ، وهذه الموهبة هى التى جعلت من رسائله إلى فدوى طوقان صفحة من الأدب الحى الجدير بأن يقرأه الناس ويهتموا به .

على أن الجمال الأدبى فى هذه الرسائل ليس هو وحده الذى يعطيها القيمة والأهمية ، فقد ضمت الرسائل مجموعة من الآراء النقدية